Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣)

تُذَكّـرني . . فَيُـوجِعنى سُؤالٌ   يظلُّ يحـارُ، يُوجـعني أسـاها
لماذا . . ؟ فـيمَ؟ أنكرَها زمـانٌ   ردىءٌ ظالـمٌ، وَجَــفَـا أباها
أدارَ بظهـــره، لأعـــزِّ بنت   وأشـرَف نبتـة، حـقـدًا قـلاها
يسُـود التـافـهـونَ به ويعلوَ   صغـارٌ، أتخَمُوا مـالاً، وجـاها
فـمـا بَذَلوا، ولو نذرًا يسـيـرًا   لأمـتـهم، ولا صَـانوا حـمـاها

(٤)

تسـائلني، وحَـشْرَجَةُ التْأسّي   تُزلزلُني، ويفـجـعني صَـداها
وتلْسَـعُنى سـيـاطٌ مَنْ كـلامٍ   فَيُعْـجزُني، ويَخْـذُلُني أسَـاها
أنا بنتُ الشَّهيد، ومن كمثلي . .   ببـذل أَبيـه، مـعـتـزًا تبـاهى
أبي بالرُّوحِ جَـادَ، فـمـا يُبـالي   بما بعـدَ الشَّـهـادة مَـا تلاها
وتصـمـتُ، والرُّؤى منَها إليـهـا   تجـولُ بهـا، وتسـرحُ مـقلتـاها
وأصمتُ مثلها، ويضيعُ صوتى   وتمـضى فى الطَّريـق ولا أراهـا

القاهرة : ١٩٩٥